[401] [حديث الدينار] [746] يحيى، باسناده، عن أبي سعيد الخدري قال: أصبح علي عليه السلام ذات يوم، فقال لفاطمة عليها السلام: يا فاطمة هل عندك شئ [تغذينيه] (1). قالت: والذي أكرم أبي بالنبوة ما أصبح اليوم عندي شئ اغذيكه، وما كان عندي شئ منذ يومين إلا ماكنت أوثرك به على نفسي وعلى هذين - تعني الحسن والحسين عليهما السلام -. قال: فهلا كنت ذكرت ذلك لي، فأبغيكم شيئا ؟ قالت: إني لأستحي من ا أن اكلفك ما لا تقدر عليه، ولا تجده. فخرج علي عليه السلام من عندها، واثقا " با، حسن الظن به، فأتى بعض الصحابة، فاستقرض دينارا "، وأقرضه إياه. فمضى ليبتاع به لعياله ما يصلحهم، فلقي المقداد بن الأسود (2) في يوم شديد الحر، وقد لوحته الشمس من فوقه وأذته من تحته، فلما رآه علي عليه السلام أنكر

_____

(1) هكذا صححناه من ذخائر العقبى ص 44 وفي الاصل: شئ الغذاء. (2) أبو معيد المقداد بن عمرو ويعرف بابن الاسود الكندي البهراني الحضرمي الصحابي الجليل سكن المدينة وتوفي على مقربة منها فحمل إليها ودفن فيها 33 ه. [*]

_____